وسائل وطرق بناء المصطلحات دراسة وصفية تحليلية

إعداد:
د. محمد امحمد العجيل أبوراس كلية التربية– جامعة المرقب
أ.عبد الرحمن بشير الصابري كلية التربية– جامعة المرقب

ملخص البحث

إن المصطلحات هي مفاتيح العلوم وهي مسميات الأشياء التي تتصل بدنيا الواقع لذلك ينبغي أن نوجه نسبة كبيرة من لغتنا التي نستعملها من أجل حمل هذه المصطلحات التي تغزونا ليل نهار نتيجة التطور الفكري والتكنولوجي في العالم؛ والعربية قادرة جدًا على استيعاب كل هذه المفاهيم وجميع هذه المصطلحات بما وهبت من مرونة ومطواعية وليونة لتقبل الفكر الجديد والاختراع الحديث؛ فالنحت والاشتقاق والترادف والمشترك الفظي وغيرها من الوسائل الداخلية للغة كلها تسهم في إيجاد البديل، والمناسب لما يجدّ في عالم الإبداع والاختراع، وينبغي أن تحلّ عقد النّقص في نفوس بعض أبناء اللغة العربية الذين يعتقدون الكمال في لغة الأجنبي وأن العربية لا تستطيع حمل المصطلحات العلمية المعاصرة ونقل التكنولوجيا المتطورة، لقد وسعت العربية في عهد المأمون حضارة الغرب والشرق بفضل سواعد أبنائها وعقول علمائها وإرادة أمرائها.

وقد اهتدى البحث إلى النتائج التالية:

1- النحت والاشتقاق والمشترك والترادف لها الأثر الكبير في إثراء اللغة العربية بالمصطلحات.
2- إن وضع المصطلح العلمي يحتكم إلى مبادئ وقواعد اتفق عليها العلماء.
3- يعد تعدد معاني الكلمات من أهم أسباب نمو اللغة.
4- تحديد المصطلح وتخصيصه يساعد على حسن الأداء، ويقرب مسافة الفهم، ويجنب اللبس والغموض.

Summary

Terminology (coinage), which is a key element to modern sciences, is defined as a word that relates to a subject or our daily life. This paper maintains that Arabic language is rich in vocabulary and terminology and capable of finding neologisms to newly invented words adapted from other languages. Therefore, Arab grammarians and scholars should find Arabic equivalents to new terms to stop Arabs from borrowing foreign words from other languages, especially those terms related to the advances in technology. This can be carried out through many techniques such as blending, derivation, synonym,… and other ways of word formation techniques which all contribute in finding new equivalents or translations to the new vocabulary. By doing this, we stop those Arabs who think that their language is not as perfect as other international languages. Arabic language spread in east and west in the time of the Prince Almamoon by the works that its speakers and scholars had done.

The following results has been found:

1. Blending, derivation and synonyms all play a vital role in enriching the language in terms.
2. Utilizing or adapting new terms should be based on principles and rules which Arab grammarians agreed upon.
3. Polysemy is considered as one of the most important techniques of language growth.
4. Adapting a term or coined word and connects it to something helps its natives to have a good performance and comprehension as well as avoid misunderstanding and ambiguity.

مقدمـة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله الأطهار، وصحبه الأبرار، ومن تبع هداه بإحسان إلى يوم الدين.

وبعـد ...

فتتميز اللغة العربية بخصائص عدّة؛ تكفل لها مرونة ومطواعية فائقتيْن في توليد الصّيغ والأوزان العديدة وإنشاء الكلمات الجديدة، واستحداث مصطلحات للتعبير عن مختلف المعاني، والأغراض الدلالية في اِختصار بليغ وتلوّن بديع؛ يتماشى مع التطور والتقدم الحاصلين في جميع مناحي الحياة... ولم تعجز العربية عبر تاريخها الطويل عن إيجاد مسميات لِما جدَّ في عالم الإبداع والاختراع في شتى مجالات العلوم والفنون على حدٍّ سواء، وكانت دومًا تجد الحل دون أدنى تردد أو تقاعس؛ فقد وسعت كتاب الله؛ فكيف تعجز عن إيجاد مسميات لمخترعات؟!.

وقد بهرت إمكانياتها المستشرقين منذ زمن بعيد. فاكتشفوا فيما حملت من علوم وفنون جمة وعبقرية كبيرة وسلاسة في التكيف مع المعطيات الجديدة وقدرة على النمو والتطور؛ فراحوا يحققون تراثها، ويؤلفون بها عن حضارتها، ويترجمون ذخائرها، ويبدعون بها في العديد من الأغراض ومجالات الحياة.

وجدير بالعرب وبكل المشتغلين بالعربية اليوم أن يحملوا على عاتقهم قضية تطوير العربية، وأن يلموا بإمكاناتها وقدراتها العلمية ويتدربوا على الإفادة منها بُغية إشاعة لغة علمية موحدة قادرة على حمل متطلبات العصر. إن الذين يتهمون اللّغة العربية بالقصور العلمي ليس لهم سابق اطلاع بما أنتجته هذه اللغة في عصور زهوها عندما شمّر أبناؤها على سواعدهم وخاضوا غمار البحث والدراسة في جميع مجالات المعرفة... وقد قسِّم هذا البحث إلى مبحثين:

- **المبحث الأول**: المصطلح، وينقسم إلي خمسة مطالب:

  المطلب الأول: تعريف المصطلح لغة، واصطلاحا.

  المطلب الثاني: أهمية المصطلح.

  المطلب الثالث: أركان المصطلح.

  المطلب الرابع: سيمات المصطلح.

  المطلب الخامس: شروط وضع المصطلح العربي.

- **المبحث الثاني**: وسائل بناء المصطلحات في العصر الحديث: وقسمته على أربعة مطالب:

  المطلب الأول: النحت.

  المطلب الثاني: الاشتقاق.

  المطلب الثالث: الترادف.

  المطلب الرابع: المشترك اللفظي.

مشكلة البحث:

يشكِل النحت والاشتقاق والترادف والمشترك اللفظي في لغة المصدر صعوبة من صعوبات نقل المصطلحات العلمية والتقنية إلى اللغة العربية؛ ففي حال المترادفات مثلاً: قد لا يدرك المترجم أن اللفظين مترادفان، أو أن اللفظين يترجمهما مترجمان مختلفان؛ ومن هنا تحدث الازدواجية في المصطلح العربي.

ومن ناحية أخرى فإن الاشتراك اللفظي مثلاً: في لغة المصدر قد يؤدي إلى ترجمة المصطلح الواحد بمقابلين عربيين مختلفين؛ حيث يأخذ كل مترجم بمعنى معين من معاني اللفظ المشترك، خاصة إذا لم يكن المترجمون على علم بالمعنى المراد... ويندرج تحت هذه الإشكاليات كما جاءت عند القاسمي في كتابه مقدمة في علم المصطلح وهي:

1- تعدد واضعي المصطلحات في الوطن العربي.

2- إغفال واضعي المصطلحات التراث العلمي العربي.

3- عدم اختبار قبول الجمهور للمصطلح الموضوع.(**القاسمي، 1987، ص82-84**).

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من أهمية موضوعه، إذ يقال: إن معرفة مصطلحات العلم هي نصف العلم، لأن العالم يشهد تطوراً هائلاً في كل مناحي الحياة يرافقه ظهور الكثير من المفاهيم والمبتكرات والمستحدثات التي تملأ حياة الإنسان، والتي تحتاج إلى أسماء وعلامات تعرف بها، إذا أراد الفرد أن يتحدث عنها... ومعروف أن الجهة المخولة لاستيعاب كل الأمور المستحدثة والحاجات المتجددة والمفاهيم الجديدة هي اللغة؛ لأنها تتحرك طوعاً كلما تلقت منبهاً خارجياً؛ فما إن يستفزها الحافز حتى تستجيب بواسطة الانتظام الداخلي الذي يمكنها من استيعاب الحاجة المتجددة والمقتضيات المتولدة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1- التعرف على كيفية صياغة المصطلح.

2- التعرف على وسائل بناء المصطلحات في العصر الحديث.

3- معرفة الفائدة التي تعود على الباحثين من دراسة المصطلح وأثر النحت والاشتقاق والترادف والمشترك في وضعه.

4- التعرف على أهمية دراسة المصطلح.

وقد اعتمد في هذا البحث على ما تيسر من الكتب مجال الدراسة، من أبرزها:

- **كتاب التعريفات** للجرجاني، **الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها** لابن فارس.
- **المزهر في علوم اللغة** للسيوطي.
- **مقدمة في علم المصطلح** لعلي القاسم.
- **الأسس اللغوية لعلم المصطلح** لمحمود فهمي حجازي.
- **آليات التعريب وصناعة المصطلح** لكمال غنيم.

إضافة إلى بعض المجلات منها: **مجلة اللسان العربي، مجلة القافلة.**

وكان الهدف من ذلك إيراد البحث في أسلوب يسير وسهل يحقق المراد.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يتقبل هذا الجهد المتواضع بقبول حسن، ولا ندعي الكمال به فلا كمال إلا لله وحده.

والحمد لله رب العالمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

المبحث الأول: المصطلـــح

المطلب الأول: تعريفه:

أ/ لغة:

صلح: (الصاد واللام والحاء) أصل واحد يدل على خلاف الفساد وهو اسم مفعول من غير الثلاثي (**ابن فارس،1994 ، مادة: ص، ل ،ح**).

والمصطلح: مصدر ميمي للفعل الخماسي اصْطلح، تعود أصوله إلى الجذْر الثلاثي "صلح" والصَّلاحُ: ضِد الفسادِ. نقول: صَلَح الشّيءُ يَصْلحُ صُلُوحاً...(**الجوهري، 1984، مادة: ص، ل، ح**).

وهذا الشّيْء يَصْلُحُ لك أي هو من بَابَتِك. والإصْلاح: نَقِيضُ الإِفْساد والاسْتِصْلاحُ نقيضُ الإسْتفْساد. وأصْلَح الشيْء بعد فساده أقامَه. وأصْلَح الدابة: أَحْسَنَ إليْها فَصَلَحَت. والصلحُ: تصالحُ القوم بينهم والصلحُ: السلم... وقوم صُلوح: مُتصالحُون، كأنّهم وُصِفوا بالَمصْدر. والصلاحُ، بكسْر الصاد: مَصْدَرُ المصالحةِ، والعَرَبُ تُؤنثها، والاسْمُ الصلح، يُذكر يُؤنث وَأصْلَحَ بيْنهم وصَالحَهم مُصَالحة وصِلاحاً... قال ابن برّي: وصَلاَحِ اسم علم لمكّة. وقد سمت العربُ صالحِاً ومُصْلِحاً وصُلَيْحاً. والصِّلْحُ: نهر بِمَيّسَانَ.(**ابن منظور، 2005، مادة: ص، ل، ح**).

وهو مصدر اصطلح، ومعناه: اتفاق طائفة مخصوصة على شيء مخصوص.(**مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1985 مادة:ص، ل، ح**).

ب/ اصطلاحاً:

وقد عرفه الجرجاني في تعريفاته بقوله: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى.(**الجرجاني،1983، ص22**).

وعرفه أبو البقاء الكوفوي، في كتابه الكليات بأنه: اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل: إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.(**الكفوي،1998، ص129**).

وهو عبارة عن كلمة أو تركيب تلازمت بنيته للدلالة على معنى خاص أو مفهوم اتفقت عليه مجموعة في مجال من مجالات المعرفة، لتحديد الشيء الذي وضع له، وهو في أوضح معانيه: اتفاق طائفة على مفهوم مخصوص بلفظ أو تركيب، فهو ما تعارفوا عليه واتفقوا من مفاهيم اصطلاحية.(**عكاشة، 2005،ص202**).

ويمكن تعريفه بالمفهوم الذي اتفق عليه واضعوه دون غموض في الدلالة أو اختلاف في المعنى.(**عكاشة، 2005،ص93**).

ويقدم محمود حجازي تعريفاً حديثاً يقول فيه: ((إن الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استدمها وحدد في وضوح، فهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، يرد دائماً في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيحقق بذلك وضوحه الضروري)).(**حجازي، دون تاريخ ص11**).

في حين يضيف علي القاسمي موضحاً، وموسعاً مفهوم المصطلح بقوله: ((كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوماً محدداً بشكل وحيد الوجهة، داخل ميدان ما، وغالباً ما يدعي بالوحدة المصطلحية في أبحاث علم المصطلح)).(**القاسمي، 1987، ص215**).

وأميل إلى التعريف الذي أورده عبد الصبور شاهين بأن المصطلح هو: ((اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي، أو عملي، أو فني أو أي عمل ذي طبيعة خاصة)).(**شاهين، 1983، ص26**).

من هنا يمكن القول إن العامل المشترك لهذه التعريفات تلتقي جميعها في نقطة واضحة ومحددة هي اصطلاح واضعيه عليه، فبدون المواضعة والاتفاق عليه لا يسمى المصطلح مصطلحًا.

المطلب الثاني: أهمية دراسة المصطلح:

للمصطلح أهمية بالغة في فهم المعنى وتحديد الدلالة، والعلم به ومعرفته ضرورة علمية ومنهجية، كما أن المعنى الذي يحدده المصطلح ويخصصه يساعد على حسن الأداء، ويقرب مسافة الفهم، ويجنب اللبس أو الغموض.

وفي بيان أهمية معرفة المراد بالمصطلح والوقوف عليه يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: فإن من قرأ كتب النحو أو الطب أو غيرهما لابد أن يعرف مراد أصحابها بتلك الأسماء، ويعرف مرادهم بالكلام المؤلف، وكذلك من قرأ كتب الفقه والكلام والفلسفة وغير ذلك وهذه الحدود معرفتها من الدين في كل لفظ هو في كتاب الله تعالى وسنة رسوله، ثم قد تكون معرفتها فرض عين، وقد تكون فرض كفاية، ولهذا ذم الله تعالى من لم يعرف هذه الحدود بقوله: ﴿**الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**﴾. (**سورة التوبة الآية 97**) .

والذي أنزله على رسوله فيه ما قد يكون الاسم غريبًا بالنسبة إلى المستمع كلفظ ضيزى وقسورة وعسعس وأمثال ذلك.(**الجلالين ، دون تاريخ، ص701، 778، 794**).

وبالجملة فالحاجة إلى معرفة هذه الحدود ماسة لكل أمة وفي كل لغة فإن معرفتها من ضرورة التخاطب الذي هو النطق الذي لابد منه لبني آدم إذ لا حياة لعلم بدون مصطلحات، فلكل علم مصطلحاته وألفاظه اللغوية؛ حيث إن أهمية المصطلح ووضوح دلالته أمر ذو أهمية بالغة إلى درجة أصبح معها كثير من المؤلفين يفردون صفحات في مؤلفاتهم لمعجم المصطلحات المستعلمة والدلالات التي أرادوها من استعمال هذه المصطلحات، وهي طريقة محمودة فكريًا

وثقافيًا؛ حتى يتحقق الوضوح ولا يحمل الكلام أكثر مما يحتمل.(**ابن تيمية، دون تاريخ ، ص49–50**).

المطلب الثالث: أركان المصطلح:

1– المفهوم:

وهو الرّكن الأساسيّ من أركان المصطلح، وهو نقطة البداية لأي عمل مصطلحي، ولم نعثر على تعريف للمفهوم كمصطلح علمي مستقل، في تعريفات الجرجاني وهو من أقدم المعاجم العربية، وإنما ورد فيه أنّ: "الفهم: تصوّر المعنى من لفظ المخاطب.(**الجرجاني، 1983،ص168**).

2– التّعريف:

هو ثاني ركن من أركان المصطلح: التّعريف المصطلحي. و هو أن يوضع لكلّ مصطلح وصفاً كلاميا له يشتمل على الخصائص التي يتّصف بها المفهوم... و قد كثر في العصر الحديث استخدام لفظ التعريف (définition) مقابل لفظة الحدّ التي استخدمها علماؤنا العرب قديما مع أنهما اسمان لمسمى واحد. و يعرّفه دوبوك بأنّه":التّعريف المصطلحي يرمي لإعطاء صورة ذهنيّة دقيقة للمفهوم". (**سماعنه، 1999، ص188**).

3– الرّمز اللغوي:

ويقصد به اللّفظ الذي يتمّ اختياره لحمل دلالة المفهوم ؛ فالمصطلح رمز لغوي محدّد لمفهوم معين، أي أن معناه هو المفهوم الذي يدل عليه هذا المصطلح. و هنا لابدّ من الإشارة إلى أنه عند اختيار الرّمز اللّغوي أي المصطلح للإشارة إلى مفهوم محدد لابد من أن يتحقق في هذا الرمز أمران:

أ. أن تتمتع دلالة المصطلح بالدّقة.

ب. أن يؤدي المصطلح المفهوم العلمي المقصود.(**ساحلي، 2011، ص13**).

المطلب الرابع: سمات المصطلح:

1– يكون مفردا أو مركّبا:

يرى بعض الباحثين أنّ المصطلح كلمة أو مجموعة كلمات من لغة متخصّصة.

يتّضح من هذا الكلام أنّ المصطلح لا يشترط فيه أن يكون مفردا بل قد يكون مجموعة من الكلمات، وهنا تجدر الإشارة إلى أنّه لا ينبغي أن يأتي لفظا واحدا متّصلا على شكل عبارة طويلة و إلاّ فَقَد شمل كل خصائصه، لذا يجب أن يكون لفظا واحدا متّصلا بسيطاً أو مركّبا، لا جملة من الكلام لأنّه ليس من الضروري أن يحمل المصطلح كلّ صفات المفهوم الذي يدل عليه، و إنّما قد يكتفي بصفة واحدة – على الأقلّ – من صفات ذلك المفهوم؛ كما هو الحال بالنسبة لكلمة (سيارة) التي لا تحمل في دلالتها إلاّ صفة واحدة وهي (السير)، ولكن اختيار هذه الصفة وصياغتها على وزن (فعّالة) والاتّفاق على جعلها دالاّ لهذا المفهوم؛ كلّها عناصر تكاملت لإيجاد هذا المصطلح.(**حجازي، دون تاريخ، ص11–16**).

2– تعبير خاصّ ضيّق في دلالته المتخصّصة:

يُعرّف المصطلح بأنّه: كلمة تعبّر عن مفهوم خاصّ، في مجال محدّد؛ هذا يعني أنّه لغة خاصّة، أو أن يكون معجماً قطاعياً خاصّا، وبعبارة أخرى فهو: كلمة لها في اللغة المتخصّصة معنى محدّد وصيغة محدّدة، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أنّ هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدّد يقوم هذا التعريف على مبدأ التقابل بين اللغة المتخصّصة واللغة العامة، فهو يوضح شدة ارتباط المصطلح باللغة المتخصصة كما أنه يحتفظ بدلالته الواحدة في مجال التخصص رغم استخدامه في اللغة العامة، لكن على الرغم من ظهور المصطلح في مختلف المجالات العلمية، والفنية إلاّ أنّه يختلف كثيراً عن ألفاظ اللغة العامّة لأنّه يتميّز بأحادية الدلالة في مجال التخصّص؛ فهذه السمة المميزة له هي التي تمنع وجود الترادف من جهة، ومن جهة أخرى فهي تمنع الالتباس الذي ينتج عن تعدد المعاني.(**غزي،2009،ص13**).

3- واضح إلى أقصى درجة ممكنة:

يعتبر البعض المصطلح بمثابة اللفظ الدال بشكل واضح ودقيق للمفردات، يُفهم من هذا التعريف أنّ الدلالة الواضحة والدقيقة هي من أهمّ السمات التي يتميّز بها المصطلح عن باقي الكلمات في اللغة؛ فالكلمة هي عبارة عن رمز لغوي يعطي لمحتوياته العديد من المعاني دون حدود واضحة، وهذا راجع إلى أنّ السياق هو الذي يحدّد معنى الكلمة لأنّها مرتبطة به ارتباطا شديداً إلى درجة أنّ فهم معناها يستحيل إذا وردت خارج السياق. أمّا المصطلح فهو غير مرتبط بالسياق لأنّه مخصّص لتصوّر محدّد والتصوّر هو معنى المصطلح، و هو موجود قبل وجود المصطلح نستخلص من هذا الأخير أنّ المصطلح يتمتّع بتصوّر مسبق قبل وضع تسمية له، وهذا ما عبّر عنه أحد الباحثين بقوله: ينطلق علم المصطلح من المفهوم للوصول إلى التسمية، ولما كان الأمر كذلك فإنّ السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام يدور حول مفهوم المصطلح الذي ينبغي تحديده بوضوح قبل معرفة صيغته اللغوية التي يظهر عليها.(**غزي،2009،ص14**).

4- يرد دائما في سياق النظام الخاصّ بمصطلحات فرع محدّد:

من التعريفات الحديثة للمصطلح التي تؤكّد على قضيّة موقع المصطلح الواحد في إطار المصطلحات الأخرى داخل التخصّص، نجد ما يلي: المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس يكون تسمية حصرية لشي ما، ويكون منظّما ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوما هذا يعني أنّ المعنى الدقيق للمصطلح يتحدّد من خلال وضعه بين مجموعة من المصطلحات المكوّنة لنظام التسميات داخل التخصّص الواحد، وبعبارة أخرى فالمصطلح: يحدّد شكلا معيناً عن طريق العلاقات التي تقيمها وحدة تركيبية أو معجمية بوحدة أخرى في البنية، و هذا ما ذهب إليه أيضاً الطاهر ميله بقوله: إنّ المصطلحات العلمية والتقنية هي مجموعة من العناصر اللغوية، لكن وحدات هذه العناصر سواء أكانت كلمات أم مجموعة كلمات، تُحدّد بالعلاقات المشتركة في مضمونها، فالمصطلحات لا تتحدّد إلاّ و هي داخل النظام الاصطلاحي القائم أساسا على العلاقات المشتركة بين مدلولات وحداته.(**غزي،2009،ص14**).

المطلب الخامس: شروط وضع المصطلح العربيّ:

إنّ وضع المصطلح العلميّ يحتكم إلى مبادئ وقواعد اتّفقت عليها المعاهد اللّسانية وأقرّتها معظم المجامع اللّغوية تتلخّص في. (**القاسمي،1987، ص107–109**).

- مراعاة العلاقة بين المدلول اللّغوي والاصطلاحي للّفظ.
- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلميّ الواحد.
- تفضيل مصطلحات التّراث للتّعبير عن المفاهيم الحديثة.
- اعتماد المعايير المتّفق عليها دوليّا في اختيار المصطلحات ووضعها وهي:
- تصنيف المصطلحات حسب حقولها المعرفيّة، وكذا تقسيم المفاهيم وتحديدها وترتيبها.
- مشاركة العلماء والباحثين من غير اللّغويّين عند وضع المصطلحات.
- الحرص على الاتّصال بين واضعي المصطلحات ومستخدميها من خلال النّدوات والملتقيات.
- تفادي الألفاظ العاميّة، وفي حالة استعمالها يُشار إلى عاميّتها بوضعها بين قوسين.
- إيثار المصطلحات العربيّة الفصيحة، مهما بلغت درجة تواترها، على الألفاظ المعرّبة.
- تعريب الألفاظ بالاقتباس اللّفظي عند تعذّر نقلها بوسائل النّقل المعروفة ويراعى في ذلك:
  - ترجيح أسهل نطق في رسم الألفاظ المعرّبة عند اختلاف نُطقها باللّغات الأجنبية.
  - إحداث بعض التّغيير في نطق المصطلح المعرّب ورسمه ليتّسق مع النّطق العربيّ.(**مطلوب، 2003، ص107–108**).

المبحث الثّاني: وسائل بناء المصطلحات في العصر الحديث

يتفق علماء اللسانيات على أنّ من خصائص اللغة العربية بوجه عام قدرتها على التطور والنمو، وذلك باستخدام وسائل صرفية، ونحوية، لتوليد الألفاظ مدلولات وتراكيب لغوية جديدة للتعبير عمّا يستجد من حاجات ومفاهيم في المجتمع، وإذا علمنا أنّ اللغة العربية هي أطول اللغات العالمية عمراً، وأثراها لفظاً، وأقدرها على النمو اللفظي والدلالي لما تتحلى به من خصائص اشتقاقية فريدة، تأكد لنا أنّ بوسع لغتنا العربية أن تعبر عن سيل المفاهيم العلمية والتقنية الجديدة المتدفق باستمرار، وليست هذه المرة الأولى التي تواجه فيها اللغة العربية تدفقاً

مفاجئاً من مفاهيم إنسانية، وعلمية لم تعهدها من قبل، بل حدث أكثر من مرة في تاريخها، فقد جاء الإسلام بمفاهيم فلسفية، ودينية، واقتصادية، واجتماعية، وعلمية جديدة، واستجابت اللغة العربية لهذه المفاهيم بتوليد المصطلحات التي تعبر عن هذه المفاهيم، كالصلاة، والوضوء، والزكاة، والخلافة، والإمامة، والحضانة، والنفقة، وغيرها، وهي مصطلحات لم توجد في اللغة العربية من قبل بمدلولاتها الجديدة، وفي العصر الأموي أمر الخليفة عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين التي كانت بيزنطية في الشام، وفارسية في العراق، وسرعان ما جادت العربية بمصطلحات جديدة في الإدارة، والسياسة، والاقتصاد، فظهرت ألفاظ جديدة كالدينار، والدرهم، والبريد والديوان، وغيرها، وفي العصر العباسي أنشأ الخليفة المأمون بن هارون الرشيد دار الحكمة ببغداد لتنسيق عملية نقل فلسفة الإغريق، والهنود، والفرس، وعلومهم، و آدابهم إلى اللغة العربية، وسرعان ما زخرت اللغة العربية بمصطلحات جديدة في الفلسفة والمنطق، والرياضيات، والكيمياء، وغيرها، وفي عصور ازدهار الحضارة العربية الإسلامية كانت اللغة العربية تُزود العلماء المسلمين دوماً بالمصطلح الملائم للتعبير عن مخترعاتهم، ومكتشفاتهم، ونظرياتهم في العلوم، والفنون، وفي كل مرة تلجأ العربية إلى الوسائل اللغوية المقننة الخاصة ، بصناعة المصطلح، ونموه، وكل هذا عن طريق عدة وسائل منها "**النحت، والاشتقاق، والترادف، والمشترك اللفظي**" (**القاسمي، 1987، ص95–97**).

المطلب الأول: النحت:

أولاً: تعريفه:

أ/ لغة:

هو النشر، والقشر، والنحت: نحتُ النجار الخشب، نحت الخشبة. ونحوها ينحتها، ويُنحتها نحتاً، فانتحتت، والنحاتة مانُحت من الخشب: ونحت الجبل ينحتُه: قطعه .(**ابن منظور،2005، مادة: ن، ح، ت**).

وفي التنزيل ﴿**وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ**﴾ (سورة الحجر، الآية: 82).

ويقول **ابن فارس** في معجم مقاييس اللغة في مادة (ن،ح،ت) النون، والحاء، والتاء كلمة تدل على نجر شيء وتسويته بحديدة (ا بن فارس ،1994، ن، ح، ت).

ب/ اصطلاحاً:

عرفه ابن فارس بأنه: جنس من الاختصار، والعرب تنحت من الكلمتين كلمة واحدة، ومن ذلك في رجل "عبشمي" منسوبة إلى اسمين وهما: عبد شمس. (**بن فارس ، –1997، ص.209**).

وقد عرّفه علي عبد الواحد بأنه: أن تنتزع أصوات كلمة من كلمتين فأكثر أو من جملة للدلالة على معنى مركب من معاني الأصول التي انتزعت منها (**وافي، 2004 ، ص 186**).

وقد عرفه نهاد موسى بأنه: بناء كلمة جديدة من كلمتين، أو أكثر، أو من جملة، بحيث تكون الكلمتان، أو الكلمات متباينتين في المعنى، والصورة، وبحيث تكون الكلمة الجديدة آخذة منها جميعاً بحظ في اللفظ دالة عليها جميعاً في المعنى.(**بلاسي، 1999، ع47**).

ثانياً: أنواع النحت:

قام المتأخرون من علماء اللغة من خلال استقرائهم للأمثلة التي أوردها الخليل، وابن فارس، وغيرهما بتقسيم النحت إلى أقسام عدة:

1- النحت الفعلي: وهو أن ينحت من الجملة فعلا يدل على النطق بها، أو حدوث مضمونها مثل: (جَعفل): إذا قال لآخر: جعلت فداءك.

2- النحت الاسمي: وهو أن تنحت من كلمتين اسماً، مثل: (جَلمُود)من جمد، وجلد.

3- النحت النسبي: هو أن تنسب شيئاً على بلدتين، أو، اسمين مثل: (طُبْرَخَزِي) منسوب إلي بلدتين: طبرستان وخوارزم. و"حضرمي" منسوب إلى: حضر موت.

4- النحت الوصفي: وهو أن تنحت من كلمتين كلمة للدلالة على صفة بمعناها أو بأشد منها مثل:(صهصلق) للصوت المرتفع أو الشديد، منحوت من: صهل، وصلق (**خليل، 1985، ص90، 91**).

5- النحت التخفيفي: وهو تظهر فيه لام المعرفة، وهومن شواذ التخفيف؛ لأن النون واللام قريبا المخرج، فلما توفر مانع الإدغام وهو سكون اللام حذفوا النون أبقوا اللام، فظهرت من اللفظين لفظة واحدة مثل: (بلحارث) من بني الحارث، و(بلعنبر) من: بني العنبر.

6- النحت الحرفي: مثل: (لما) أصلها: لا، ما. و(لكن) أصلها: لا، كان. و(هلم) أصلها: هل، أم، وقيل: إنها مركبة من (هاء التنبيه) و(لم).(**وافي ، 2004 ، ص104. 188**).

ثالثاً: أثر النحت في وضع المصطلح:

يشكل النحت وسيلة أخرى تساهم في نماء متن اللغة العربية وتعمل على نموها، ويعد سمة نوعية لفصيلة اللغات الانضمامية اللاتينية والأنجلوسكسونية والجرمانية، ففي هذه اللغات يتم توليد الكلمات بضم الألفاظ المتكاملة بعضها إلى بعض، أو اللفظ الجديد من بعض أجزاء الألفاظ المتعاملة، كما يكون بضم اللفظ إلى أدوات معجمية غير ذات وجود مستقل، هي تلك الزوائد التي إذا جاءت في أوَّل الكلمات سميت صدورًا وإذا جاءت وسطها فهي حشوا وفي أواخرها تسمى لواحق.

قد اختلفت وجهات نظر اللغويين العرب بشأن نجاعة آلية النحت هذه في تطوير اللغة العربية مصطلحياً. بحيث ذهبت طائفة منهم إلى أن العربية عرفت النحت منذ القدم، وأفادت منه في وضع كثير من ألفاظها الوظيفية، وألحت على أهمية استخدام هذه الآلية، لاسيما في نقل المصطلحات الأجنبية المشتمِلة على الصدور واللواحق. ورأى دارسون آخرون كُثُرٌ أن العربية لغة اشتقاقية وليست إلْصاقية، وأن إفادتها من النحت قليلة، ونادوا بعدم التوسع في استخدامه في ضع المصطلحات العربية الجديدة؛ لأنه "يتنافى مع الذوق العربي، ولأن المنحوت يطمس معنى المنحوت منه" (**القاسمي،1987 ص: 103**).

وعلى العموم، فإن الاعتماد على وسيلة النحت في توليد المصطلح العربي الجديد قليل، ولا يُلجأ إليها إلا عند الاقتضاء. ولعل من أبرز ميزات النحت الاقتصاد اللغوي، ذلك بأنه يعمِد إلى اختزال لفظين أو أكثر في تركيبٍ واحد.

ومن المنحوتات الآتية ما هو مستساغ، وما هو مستثقل، لتوليد العديد من المصطلحات، من ذلك قولهم فقلغة من فقه اللغة، وقولهم حَوْسَبَ من حَسَبَ بالحاسوب، وقالوا: فَنْقَلَة نحتًا من قولهم: فإن قيل كذا، واستعمل المحدثون النحت في الألفاظ المعربة فقالوا: كهرومغناطيسي – والكتروتقني – والكترونيك وأفروآسيوي من إفريقيا وآسيا، وصهيوأمريكي من الصهيونية وأمريكا، ومن ذلك أيضاً:

الطحاسنة: مريدي (طه حسين)

مقيهل: دواء مقيئ ومسهل

الثلضلعي: ثلاثي الأضلاع

البرمائي: الكائن الذي يعيش في البر وفي البحر

النهر بحري: الكائن الذي يعيش في البحر والنهر معا

اللاإرادي: نحت نسبي من لا و إرادة

الفوطبيعي: نحت نسبي من فوق وطبيعة.

الكرجنة: نحت من كره وأجنبي.

الكربض: نحت من كرية الدم البيضاء.(**غنيم، 2014، ص19**).

المطلب الثاني:" الاشتقاق":

أولاً: تعريفه:

أ/ لغة:

الشق مصْدَرُ قوْلك شَقَقْتُ العُود شَقّاً، واشْتِقَاقُ الشيْء: بنُيَانه من المرْتجل. واشْتِقَاقُ الكلام: الأخْذ فيه يميناً وشمالا. واشتقاق الحَرْف من الحَرْف، أَخْذه منْه. ويُقال شَقَقَ الكلام إذا. أخْرَجَه أحْسَن مَخْرج.(ابن منظور،2005 مادة: ش، ق، ق).

ب/ اصطلاحاً:

هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى، ومادة أصلية، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة؛ لأجلها اختلفا حروفا وهيئة، كشارب من شرب وفطِن من فطَن، وبهذه

الطريقة ينمو المعنى، ويتنوع بزيادة حروف مخصوصة، وتغيرات داخلية لأبنية الألفاظ، وتكون الصيغ الجديدة مشتركة مع المادة الأصلية في أصواتها، وترتيبها، ومعناها العام، ف"سلم "دال على مطلق السلامة فقط، وأما السلام، ويسلم، وسالم، وسلمان، وسلمى، والسليم، ومسالم، فكلها أكثر دلالة وأكثر حروفا وكلها مشتركة في س،ل،م" (**غنيم، 2014، ص6**)

ثانياً: أنواع الاشتقاق:

الاشتقاق الصغير: وهو أخد كلمة من أخرى بشرط الاتحاد في ترتيب الأصوات والتناسب في المعنى، مثال ذلك: "أكل، يأكل، أكلاً، آكل، مأكول، أكّال، مأكل". وهذا النوع سماه القدماء، بالصغير حيناً، والأصغر حيناً آخر، ومن المحدثين من يسميه الاشتقاق العام كالدكتور إبراهيم أنيس.

الاشتقاق الكبير: وهو أخد كلمة من أخرى، مع اتحاد الحروف، واختلاف ترتيبها. وهو ما عرف بتقليبات المادة، مثال ذلك: مادة "قول" يمكننا عن طريق المخالفة، في ترتيب هذه الحروف الثلاثة اشتقاق ستة أصول وهي:" قول، قلو، وقل، ولق، لقو، لوق.

(**الحمد ، بدون تاريخ، ص207**).

الاشتقاق الأكبر (الإبدال اللغوي): وهو إقامة حرف مكان حرف آخر في الكلمة، مثال ذلك: "ظن، دن، نعق، نهق، والسراط، والصراط، واستبدال الدال بتاء الافتعال في نحو: افتعل أصلها: افدعل. (**يعقوب، بدون تاريخ ص205–209**).

الاشتقاق الكبار: وهو(النحت) وقد تقدم الحديث عنه، في المبحث السابق .

ثالثاً: علاقة النحت بالاشتقاق:

قد انقسم الباحثون في مسألة نسبة النحت إلي الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام:

الأول: يرى أن النحت نوع من أنواع الاشتقاق، ففي كل منهما توليد شيء من شيء، وفي كل منهما فرع وأصل، ولا يظهر الفرق بينهما إلا في كون النحت اشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر، وكون الاشتقاق من كلمة واحده ؛ ولأجل هذا سمي النحت بالاشتقاق الكُبَّار.

الثاني: يرى أن النحت غريب عن نظام اللغة العربية الاشتقاقي، فلا يصح أن يعد ضرباً من ضروب الاشتقاق وحجة من يرى هذا القول أن اللغويين المتقدمين لم يعدوا النحت ضرباً من الاشتقاق، فقد أهمله ابن جني في بحوثه، ولم يذكره السيوطي في الباب الذي أفرده للاشتقاق، بل أفرد له باب خاصاً والنحت هو نزع كلمة من كلمتين أو أكثر، بينما يتحقق الاشتقاق بنزع كلمة من كلمة أخرى كما أن الغاية من الاشتقاق استحضار معنى جديد، أما غاية النحت فهي الاختصار كما عبر عن بذلك ابن فارس.

الثالث: توسط، فرأى أن النحت من قبيل الاشتقاق وليس اشتقاقاً بالفعل ومن أنصار هذا القول الشيخ عبد القادر المغربي في كتابه الاشتقاق والتعريب. **(الحمد ، بدون تاريخ، ص269)**.

رابعاً: أثر الاشتقاق في وضع المصطلح:

إنَّ المتأمل في اللغة العربية وما يحصل في بعض كلماتها من تفريعات، وما يتولّد منها من ألفاظ مختلفة المبنى متقاربة المعنى ليدرك بوضوح قيمة الاشتقاق، الذي يُعَدُّ من أبرز الخصائص التي مَهَّدت للغة العربية سُبُل التوسع، ومكنتها من القدرة على مواكبة التطور الحضاري، والتفاعل مع واقع البيئة والمجتمع، فهي بواسطته تتجدد مع كل طور من أطوار الحياة، مُزَوِّدَةً المتكلم بها بكل متطلبات عصره من الألفاظ، والتراكيب التي تمكنه من التعبير عن كل ما يطرأ في حياته السياسية، والاجتماعية، والفكرية، والاقتصادية، مع الحفاظ على الأصول الأولى لتلك الألفاظ وبسبب الاشتقاق ظل آخر هذه اللغة يتصل بأولها في نسيج متقن، من غير أن تذهب معالمها، أو يَنْبَهِم ما خَلَّفَه السلف من تُراث على الأجيال بعدهم فالاشتقاق يُسَهِّل إيجاد صِيغ جديدة من الجذور القديمة، بحسب ما يحتاج إليه الإنسان، فعن طريقه يستطيع العربي استبدال المصطلحات الأجنبية بكلمات عربية فصيحة هي أحسن تعبيراً وأدق دلالة على مفهومها، وذلك باستمدادها من الأصول المناسبة المتمتعة بسمات الرسوخ والحيوية الدائمة إن اللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية تتطور في ارتباط وثيق بالتغيرات والتحولات التي تجري في الحياة المادية والروحية للمتكلمين، غير أن هذه التغيرات تحصل بسرعة أكبر أو أصغر في مختلف ميادين

اللغة، ويمكن ملاحظتها بسهولة أكبر أو أصغر لكنها تحدث دون انقطاع في جميع قطاعات اللغة ولقد اشتدت الحاجة إلى الاشتقاق في عصرنا الحاضر عصر التقنيات والمخترعات التي نحتاج إلى تعريبها، وسبيلنا إلى ذلك هو الاشتقاق، وكان لمجمعي اللغة العربية في القاهرة ودمشق دور بارز في اشتقاق الأسماء المناسبة لكثير من تلك المخترعات.(**الحمد ، بدون تاريخ، ص269**).

ويذهب علي القاسمي إلى أن الاشتقاق الصغير هو الأكثر إنتاجية وفاعلية في النمو المصطلحي لدى العرب فهو أكثر الآليات المعتمدة في توليد المصطلح في اللّغة العربية بوصفها لغة اشتقاقية بامتياز، وهو يسهم إسهامًا كبيرًا في تطور هذه اللغة وفي إثرائها بترسانة مصطلحية هي في حاجة إليها للتعبير عن المفاهيم الجديدة التي تفد عليها من الحضارات والثقافات الأخرى بكميات كبيرة، وتكمن أهمية الاشتقاق في كونه يحافظ على الطابع العربي، لذلك ينبغي امتطاؤه في المقام الأوّل عند أي وضع لمصطلح ما، وقد قسّم الصرفيون الاشتقاق الأصغر إلى أقسام هي:

المصدر– الفعل– اسم الفاعل– اسم المفعول– الصفة المشبهة– صيغ المبالغة– اسما المكان والزمان– اسم الهيئة واسم المرة– اسم الآلة– المصدر الصناعي.(**القاسمي، 1987 ص: 98**).

والصيغ الاشتقاقية لم تختلف منذ العصور الأولى، فهي صيغ أو قوالب على محدوديتها تحمل في تقاليبها وتصريفاتها سعة ضخمة، تستوعب آلاف الكلمات، وتنفتح على إمكانات توسعية لا حدود لها ضمن السياقات المتعددة والعصور المتوالية.

وفي الكلمتين "قابس" و "ناسوخ " مثالان لتوظيف الاشتقاق في وضع الألفاظ الجديدة للمعاني الجديدة، فقد قام (محمود تيمور) في معجم الحضارة باستبدال الألفاظ العامية والدخيلة ألفاظا عربية، فاقترح استعمال كلمة قابس بدلا من كلمة الفيش وهي الأداة ذات الشعبتين أو الشعب التي تستمد التيار الكهربائي، اعتمادا منه على أن العرب عرفوا الأخذ من النار وفيها حرارة ومنافع بالقبس، فبنى صيغة فاعل من قبس واشتق هذه الكلمة قابس للدلالة

على تلك الأداة. كما يمكن اشتقاق كلمة مقبس الدالة على الإبريز وهو مكان الحصول على الطاقة.

واعتمد مجمع اللغة العربية الأردني كلمة ناسوخ من نسخ بدلاً من مصطلح الفاكسيميلي الدال على الجهاز الذي ينقل النصوص المكتوبة نقلا أو نسخا مطابقا مباشراً لأن آلة عملها الرئيس النسخ الفوري للوثائق والأوارق، وناسوخ على صيغة فاعول الدالة على اسم الآلة بالإضافة إلى معنى المبالغة. خصوصا أنه تم إطلاق مصطلح ناسخة على مُكنة التصوير أو جهاز نسخ الوثائق. ومن الاشتقاق كلمة الصاروخ والشرفة والثلاجة والشاحنة والحافلة.(**غنيم، 2014، ص6–8**).

المطلب الثالث: (الترادف):

أولاً: تعريفه:

أ/ لغة:

(الراء، والدال، والفاء،) أصل واحد مطَّرد، يدل على اتباع الشيء. فالتَّرادف: التتابع. والرديف: الذي يرادفك، وسميت العجيزة رِدفاً من ذلك، ويقال: نزَل بهم أمرٌ فرَدِفَ لهم أعظَمُ منه، أي تبِع الأوَّلَ ما كان أعظَمَ منه. والرِّداف: موضع مَرْكَب الرِّدف. وهذا بِرذَونٌ لا يُرادِفُ، أي لا يَحمِل رَديفاً، وأردافُ النُّجوم: تواليها، والرِّدفان: الليل والنهار.(**ا بن فارس،1994 مادة: ر، د، ف**).

وجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة" ردف" **الرِّدْفُ**: ما تبعَ الشيء. وكل شيء تبعَ شيئاً، فهو ردفه، وإذا تتابع شيءٌ خلف شيءٍ، فهو الترادف، والجمع الرُّدافَى.

(**ابن منظور،2005، مادة، "ردف"**).

ب/ اصطلاحاً:

عرَّفه الجرجاني بأنه: عبارة عن الاتحاد في المفهوم. وقيل: هو توالي الألفاظ المفردة، الدالة على شيء واحد، باعتبار واحد.(**الجرجاني، 1983 ،ص77**).

وعرفه الشكواني بأنه: هُوَ تَوَالِي الْأَلْفَاظِ الْمُفْرَدَةِ الدَّالَّةِ عَلَى مسمى وَاحِدٍ، بِاعْتِبَارِ مَعْنًى واحد. فيخرج عن هذه الأدلة اللَّفْظَيْنِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ لَا بِاعْتِبَارٍ وَاحِدٍ بَلْ بِاعْتِبَارِ صِفَتَيْنِ كَالصَّارِمِ وَالْمُهَنَّدِ، أَوْ بِاعْتِبَارِ الصِّفَةِ وَصِفَةِ الصِّفَةِ، كَالْفَصِيحِ وَالنَّاطِقِ. وَالْفَرقُ بينَ الْأَسمَاءِ الْمُتَرَادِفَةِ وَالْأَسمَاءِ الْمُؤَكِّدَةِ، أَنَّ الْمُتَرَادِفَةَ تُفِيدُ فَائِدَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ تفَاوُتٍ أَصْلًا. وَأَمَّا الْمُؤَكِّدَة: فَإِنَّ الِاسْمَ الَّذِي وَقَعَ بِهِ التَّأْكِيدُ يُفِيدُ تقَوِيَةَ الْمُؤَكَّدِ أَوْ دَفْعَ تَوَهُّمِ التَّجَوُّزِ، أَوِ السَّهْوِ أَوْ عَدَمِ الشُّمُولِ. وَقَدْ ذَهَبَ الجُمْهُورُ إِلَى إِثْبَاتِ التَّرَادُفِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وهو الحق.(**الشكواني، 2000، ص123**).

ثانياً: أنواع الترادف:

1- الترادف الإشاري: ويقصد به اتفاق لفظين، أو أكثر في المشار إليه، وبناء على ذلك لا يوصف اللفظان بالترادف الإشاري إلا إذا كان المشار إليه فيهما واحد، ومن أمثلة ذلك أسماء النبي– صل الله عليه وسلم–" المصطفى، المختار، البشير." فهي تشير إلى ذاته عليه الصلاة والسلام.

2- الترادف الإحالي: وهو اتفاق لفظين، أو أكثر في المحال عليه. ومن أمثلة ذلك: (الأسد، الليث، الغظنفر) التي تحيل جميعها على ذلك الحيوان المعروف، وكذلك "مسلم، وحنيفي" الذين يحلان على من يدين بالإسلام.

3- الترادف الإدراكي: وهو اتفاق لفظين، أو أكثر في تعبيرهما عن المعنى الإدراكي بصرف النظر عن الاختلافات العاطفية، أو التأثرية، نحو: "فم، ثغر، عنق، جِيدٌ. (وديتي، 2007، ص22-24)

4- الترادف التام: وهو عند ستيفن أولمان: ألفاظ متحدة المعنى، وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق، نادر الوقوع إلى درجة كبيرة، فهو نوع من الكماليات التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر، فإذا ما وقع هذا الترادف التام، فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محدودة، حيث إن الغموض الذي يعتري المدلول، والألوان، أو الظلال المعنوية ذات الصبغة العاطفية أو الانفعالية التي تحيط بهذا المدلول لا تلبث أن تعمل على تحطيمه وتقويض أركانه. وكذلك سرعان ما تظهر بالتدريج فروق معنوية دقيقة بين الألفاظ المترادفة، بحيث يكون كل لفظ منها مناسبًا

وملائمًا للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد من أمثلة ذلك(عام، سنة، حول وحلم، ورؤيا).(**أولمان، 1997، ص119–120**).

ثالثاً: أثر الترادف في وضع المصطلح:

إن اللغة العربية تكاد تنفردُ في مجال الترادف بظاهرة تسمى خاصية التلوين الداخلي، فكأنما هي ترسم للماهية الواحدة صورًا ذهنية متعددة تغني باللفظ عن عبارات مطولة تحدد بها المعنى المقصود، وإن هذه الميزة تظهر من الألفاظ الدالة على الشيء منظورًا إليه في مختلف درجاته وأحواله، فمعنى العطش الظمأ والصَّدى، والأوام، والهيام وكلُّها تدلُّ على العطش، إلاّ أن كلاّ منها يصور درجة من درجاته فالعطش إذا أحس بحاجته إلى الماء، ثم يشتدُّ به العطش فيظمأ، ويشتد به الظمأ فيصدى وهكذا إلى آخر السلسلة.(بوجادي، 2005، ص55).

وبالرجوع إلى المعاجم العربية وخاصة المتخصصة منها فإن حاجة الباحثين والعلماء في إيجاد المصطلحات المقابلة لما يُتَداول عند العلماء الغربيين متوفرة جدًا ويجدها كل باحث حاضرة، فلدى العربية حشدٌ هائل من المترادفات لتحقيق المطلوب حتى التخصّصات العلمية التي يعتقد الكثير أن العربية لم تتناولها ومن هذه الألفاظ نذكر في مجال النور والاستضاءة المصطلحات الآتية: (الظُّلمة – الغلَسُ – الدغش – الغبش – الدُّجْنَةُ – العُتْمَةُ – الحندسُ – الطَّرمساءُ – الرُّجس، وغيرها). (أمين، 1974، ص40).

وفي متن اللغة العربية من المصطلحات التي تحدد حقل الزمان وإتساعاته الكثير، من ذلك: (الأوانُ – الحين – الحقبة – الدهر – الزمن – الملاوة – البرهة – اللحظة".

وقد أحصيت من المعاجم لاختلاف درجات الحرارة عشرة ألفاظ هي: "البرد– الشيم– الأريز– الزّمهرير– الخصر– القريس– الدفئ– الحار– الوَمْد– الرَّمض).

ولاختلاف درجات العمق المائي خمسة ألفاظ هي: "الوشل– الضّحضاح– الغور– العميق– السّحيق.

ودرجات حركة الريح سبعة ألفاظ هي: "النّسيم– الخفق –السرى –الهبوب– العصف– القصف–الهزم.

وفي درجات سقوط المطر: "الّرهم– الرشّ– الطشّ".

وفي أنواع مسيل الماء اثنا عشر لفظًا وهي: "الجدول– الجعفر– النَّمير– المسيل– النَّهر– الغدير– الفلَج– الخلواج– الجارون– المشبرة– السدير– العاقول".

وفي لقاء البرِّ والبحر سبعة ألفاظ هي: "الشّاطئ– السّاحل– القضة– العراق– الجدَّة– الشطَّ– السّيف".

وفي أنواع وجه الأرض وأشكاله ستة ألفاظ هي: "الترب– الأديم– الوطاء– المعزاء– الكديد– الكلدة.(**مكتب تنسيق التعريب، 1995، ص27**).

إنّ الترادف في العربية من شأنه أن يحل مسألة الحداثة مقابل القدم فيما يخص مجمل التخصصات العلمية والأدبية يكفي أن يجتهد المشتغلون في الحقل المراد بحثه بأن ينقبوا عن المصطلحات والكلمات ضمن المعاجم القديمة والحديثة ونشريات المجامع اللغوية والاجتهادات الفردية التي قام بها العلماء في كل عصر وفي كل بلد وفي كل جامعة.

المطلب الرابع: "المشترك اللفظي":

أولا: تعريفه:

أ/ لغة:

يقول ابن فارس في مقاييس اللغة: الشِّينُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى مُقَارَنَةٍ وَخِلَافِ انْفِرَادٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ وَاسْتِقَامَةٍ. وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ بيَنَ اثْنَيْنِ لَا ينَفَرِدُ بِهِ أَحَدُهُمَا. وَيقُالُ: شَارَكْتُ فُلَانًا فِي الشَّيْءِ، إِذَا صِرْتَ شَرِيكَه. وَأَشْرَكْتُ فُلَانًا، إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيكًا لَكَ.(**ا بن فارس، 1994،مادة: ش، ر، ك**).

وجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة(: ش ر ك) الشِّرْكَةُ والشَّركة سواء: مخالطةُ الشريكين. يقال: اشتركنا بمعنى: تَشارَكنا، وقد اشترك الرجلان، وتَشارَكا وشارَك أَحدُهما الآخرَ... وشارَكْتُ فلانًا: صرْتُ شريكَه. واشْتركنا وتَشاركنا في كذا، وشَرِكْتُه في البيع والميراث... قال:

ورأَيت فلانًا مُشتركًا، إذا كان يُحَدِّث نفسه أنَّ رأيه مُشْتَرَكٌ ليس بواحد.(**ابن منظور، 2005،مادة، ش، ر، ك**).

ب/ اصطلاحاً:

عرفه السيوطي بقوله: وقد حدَّه أهل الأصول بأنه اللفظُ الواحدُ الدالُّ على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة.(**السيوطي ، دون تاريخ ، ص369**).

وعرفه السرخسي بقوله: وأما المشترك، فكل لفظ يشترك فيه معان، أو أسام، لا على سبيل الانتظام، بل على احتمال أن يكون كل واحد، هو المراد به على الانفراد. وإذا تعين الواحد مرادا به، انتفى الآخر. مثل اسم "العين" فإنه للناظر، ولعين الماء، وللشمس، وللميزان، وللنقد من المال، وللشيء المعين، لا على أن جميع ذلك مراد بمطلق اللفظ، ولكن على احتمال كون كل واحد مرادا بانفراده عند الإطلاق، وهذا لأن الاسم يتناول كل واحد من هذه الأشياء، باعتبار معنى، غير المعنى الآخر. وقد بينا أن لفظ الواحد لا ينتظم المعاني المختلفة.(**الأفغاني، دون تاريخ، ص126**).

ثانياً: أنواع المشترك اللفظي:

1) وجود معنى مركزي للفظ، تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية:

والمعنى المركزي هو الكلمة التي يمكن أن تدرج تحت معناها كلمات أخرى لها معان جزئية أو هامشية نحو كلمة هلال:" رأيت هلال الليلة" و" فلان لا يبصر هلال حدائه" و" لا يقطع هلال أصابعه" و" الهلال الخصيب" (العراق والشام) فالمعنى المركزي هو الهلال، بشكله المعروف، والبقية ذوات معان هامشية.

2) تعدد المعنى، نتيجة استعمال اللفظ في أوضاع مختلفة:

أن يتعدد المعنى نتيجة استعمال اللفظ في مواقف مختلفة، وهو قريب من السابق، ويسمى أيضا: تغييرات الاستعمال مثل: كلمة "صرف" ويمكن تمثيل هذه الكلمة في الجمل الآتية:

1- يهتم طلبتنا بعلم النحو، ويزهدون في دراسة الصّرف.

2- تهتم الهيئات البلدية بالصرف كثيرا، في برنامج هذه السنة.

3- الري والصّرف موضوعان أساسيان في الهيدروليك.

4- لا تكاد تخلو مدينة من سوق الصرف هذه الأيام.

نلاحظ تغير معانيها بتغير استعمالها.

1- دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى، نتيجة لحدوث تطور في جانب المعنى.

أن تدل الكلمة الواحدة على أكثر من معنى، نتيجة لتطور يعتريها في المعنى، وهو الذي يسميه اللغويون "تعدد المعنى بسبب تطور معنى الكلمة" نحو كلمة عمليَّة التي تطوّر معناها إلى عملية جراحية، عملية استراتيجيَّة، عملية في صفقة تجارية.

ورأى اولمان أن هناك طريقين رئيسين تتبعهما الكلمات لاكتسابها معانيها المتعددة. وهما:

- التغيير في تطبيق الكلمات واستعمالها، ثم شعور المتكلمين بالحاجة إلى الاختصار في المواقف والسياقات التي تتكرر فيها الكلمة تكرارا ملحوظا.
- الاستعمال المجازي، أو نقل المعنى.

2- وجود كلمتين يدل كل واحد منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق.

وهناك من اللغويين من أخرج الأنواع الثلاثة الأولى من المشترك، وعدها طريقا إلى المجاز، أو نوعاً من المجاز، كما أن هناك من أدمج النوعين الثالث والرابع واعتبرهما نوعا واحد.(**عمر، 1998، ص163-169**).

ثالثاً: أثر المشترك في وضع المصطلح:

تكلم الباحثان في مبحث سابق عن الترادف، وقالا: إنه إطلاق ألفاظ عدة، على مدلول واحد. أما في هذا المطلب، فنتناولاً قضية المشترك اللفظي، وأثرها في وضع المصطلح. وهي قضية دلالية تقابل قضية الترادف، وهي اشتمال لفظ واحد على عدة معان، يطلق كل

منها على طريق الحقيقة لا المجاز والترادف والمشترك، مبحثان ينتميان إلى موضوع واسع وكبير وشامل في التراث العربي الإسلامي، في ما يسمى غالبا بقضية اللفظ والمعنى.

ويعد تعدد معاني الكلمات من أهم أسباب التطور في اللغة، وإذا لم تحدد المعاني بدقة، لن نتمكن من تحديد علاقة الكلمات الأخرى بها مثل: "المرادفات والأضداد وغيرها.

(إن المشترك اللفظي، مما يحتاج إلى معرفته مؤلف الكلام ؛ ليجد إذا ضاق به موضع في كلامه بعض الألفاظ سعة في العدول عنه إلى غيره مما هو في معناه، و يخص هذا الجانب الترادف، كما يمكنه إيراد بعض الأسماء المشتركة ليستعين بها على استعمال التجنيس في كلامه، "وهي اتحاد الاسم واختلاف المسميات، كالعين، فإنها تطلق على العين الناظرة، وعلى ينبوع الماء، وعلى المطر، إلا أن المشتركة تفتقر في الاستعمال إلى قرينة تخصصها، كي لا تكون مبهمة لأنا إذا قلنا: عين، ثم سكتنا، وقع ذلك على محتملات كثيرة من العين الناظرة، والعين النابعة، والمطر، وغيره مما هو موضوع بإزاء هذا الاسم، وإذا قرنا إليه قرينة تخصه، زال ذلك الإبهام، بأن نقول: عين حسناء، أو عين نضاخة، أو مثله، أو غير ذلك. وهذا موضع للعلماء فيه مجاذبات جدلية) وهي على النحو التالي:

(iwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=27852).

1- الأثر اللهجي:

بعض أمثلة المشترك باعثها تباين اللهجات العربية القديمة، ولما جامعو اللغة ضموا هذه الألفاظ المشتركة صارفين النظر في كثير من الأحيان عن رجع كل معنى إلى القبيلة التي كانت تستخدمه. والناظر في المعجمات أو كتب العربية يجد هذا التباين في بعض أمثلتها، ومن ذلك ما ذكره السيوطي: "ومن المشترك بالنسبة إلى لغتين: قال في الغريب المصنف قال أبو زيد: الألْفَتُ في كلام قيس: الأحمق، والألْفت في كلام تميم: الأعسر، وقال الأصمعي: السَّليط عند عامة العرب: الزيت، وعند أهل اليمن: دهن السمسم".

ويرى رمضان عبد التواب أن هذه المعاني قد تكون لغير قبيلة؛ إذ إن الشك قد يتبادر إلى الذهن في استعمال قبيلة واحدة كل معاني هذا اللفظ. أما إبراهيم أنيس فهو يذهب إلى أنه

قد يتغير معنى الكلمة في لهجة من اللهجات، ثم يمر زمن طويل، خلاله ينسى فيه المعنى الأصلي، وتلتزم تلك اللهجة استعمال هذه الكلمات في معناها الجديد ، وهنا نرى لهجات اللغات الواحد تستعمل كلمات متحدة الصورة في أنواع مختلفة، ويظهر أن هذه الظاهرة قد لعبت دوراً مهماً في اللهجات العربية، إذ تغيرت معاني بعض الكلمات في بعض اللهجات دون البعض الآخر لظروف لغوية خاصة. فلما جمعت اللغة خُيِّل لجامعيها أن إحدى القبائل تستعمل هذه الكلمة في معنى من المعاني، في حين أن قبيلة أخرى تستعملها في معنى آخر. والحقيقة أن معنى هذه الكلمة قد تغير في لهجة من اللهجات دون أن يطرأ عليه تغيير في اللهجة الأخرى.(**بوشارب،2015، ص131–132**).

ويمثل لهذا بكلمة (الهِجْرِس) التي تعني القرد في لغة أهل الحجاز، وتعبر عن الثعلب عند تميم، ولا يكاد يشك في أن الكلمة كانت تطلق على أحد الحيوانين وحده، لأن البيئة الصحراوية تناسبه ويكثر فيها أمثاله، ثم إن هذا تغير لظرف من الظروف المجهولة، فأصبح يعني عند قبيلة من القبائل شيئاً آخر غير الشائع، ثم جاء جامعو اللغة وذكروا معنيين اثنين لهذه الكلمة.(**أنيس، 2003، ص170**).

2– التطور اللغوي (الدلالي والصوتي):

ويتخذ هذا الأثر أشكالاً مختلفة، ومنها:

أ/ الاستعمال المجازي:

للمجاز دور في وقوع الاشتراك اللفظي؛ فالعرب كانوا يميلون إلى التلويح دون التصريح، والإيماء بالإشارة اللطيفة الدالة ثقة منهم بفهم المخاطب، ولما كثر نقل ألفاظ إلى معان مجازية أصبحت معاني هذه الألفاظ معاني حقيقية، ومن التكرير ولكنه من التذكرة أن يشار إلى قول ابن سيده ثانية: "... أو تكون كل لفظة تستعمل بمعنى ثم تستعار لشيء فتكثر وتغلب فتصير بنزلة الأصل".(**ابن سيدة، 1996، ص173**).

ومن أمثلة ذلك حديث السيوطي عن اشتراك معنى العين. يقول: (وأما الراجع إلى التشبيه فستة معان: العين: الجاسوس تشبيهاً بالعين؛ لأنه يطلع على الأمور الغائبة، وعين الشيء: خياره، والعين، الرَّبيئة، وهو الذي يرقب القوم، وعَيْن القوم: سيدهم، والعَيْن: وَاحِدُ الأعيان وهم الإخوة الأشقاء، والعين: الحر. كل هذه مشبهة بالعين لشرفها).(**السيوطي، دون تاريخ ،375/1**).

ب/ تغيير المعنى المقصود:

كتحميل لفظ له دلالة قديمة دلالة اصطلاحية جديدة ذات علاقة بالأولى ومن أجلى أمثلة هذا المطلب الألفاظ الإسلامية كالصلاة والصوم والزكاة، وهذه كلمات ظهرت بدلالاتها الجديدة في الإسلام.(**بوشارب،2015،ص134**).

ج/ التطور الصوتي:

قد يحدث أن يعتري الكلمة التطور اللغوي، فينال من أصواتها، وقد يؤذن هذا باتحاد كلمة مع أخرى في المبنى، مع بقاء الافتراق في المعنى، وبمكنة الناظر في كتب الإبدال أن يستخرج أمثلة يستأنس بها في دعم هذا الملحظ، ولكن القول فيها سيبقى قائماً على الترجيح ومن أمثلة ذلك كلمتا (نثر ونثل). (**بوشارب،2015،ص134**).

إن هاتين الكلمتين تعنيان عند أبي الطيب اللغوي (لبس الدرع)، وفي اللسان: (النثر نثرك الشيء بيدك ترمي به متفرقاً مثل نثر الجوز واللوز ... والنثرة: الدرع السلسة الملبس، وقيل: هي الدرع الواسعة. ونثر درعه عليه: صبها، ويقال للدرع: نثرة ونثلة. قال ابن جني: ينبغي أن تكون الراء في النثرة بدلاً من اللام لقولهم نثل عليه درعه ولم يقولوا نثرها، واللام أعم تصرفاً، وهي الأصل ...) (**ابن منظور،2005 ، مادة: ن، ث، ر**).

أما معنى (نثل) فيقال: (نثل: نثل الركية ينثلها نثلاً: أخرج ترابها، واسم التراب النثيلة والنثالة. والنثلة: الدرع عامة، وقيل: هي السابغة منها، وقيل: هي الواسعة منها مثل النثرة. ونثل

عليه درعه ينثلها صبها. ابن السكيب: يقال قد نثل درعه أي ألقاها عنه، ولا يقال نثرها...) (**ابن منظور،2005 ، مادة: ن، ث، ل**).

د/ الاقتراض من اللغات الأجنبية:

هذا من العوامل التي تفضي إلى وقوع الترادف والاشتراك اللفظي، وقد دخلت بعض الألفاظ الأجنبية التي اتفقت على صورتها الصوتية مع ألفاظ موجودة في العربية، ثم استعملت تلك الألفاظ بالدلالتين: الدخيلة والأصلية، وقد آذن هذا بوقوع الاشتراك، والمعنى الأول عربي، والأخير فارسي مأخوذ من كلمة فارسية مماثلة للفظ العربي، ومثل هذا النوع قليل الوقوع.(**بوشارب،2015،ص135**).

ه/ دلالة الأصل على المعنى العام:

إن بعض الأصول قد تشتق منها الألفاظ للدلالة على معان جديد ذات معان عامة، لذلك تستعمل في الدلالة على مسميات مختلفة تشترك في تلك الصفة أو ذلك المعنى العام، ولعل من الأمثلة التي توضح هذا كلمة (المشق) فهي تشترك بين خفة الخط، وسرعة السير، وتطويل الشيء، ومد الوتر، وأخذ الإبل الكلأ بسرعة وعليها أحمالها، وضرب من النكاح.(**بوشارب،2015،ص135**).

ولعل نظرة فيما يسوقه صاحب اللسان في هذه المادة تبين عن ذلك: "فرس مشيق تمشق [ممشق] ممشوق أي فيه طول وقلة لحم. وجارية ممشوقة: حسنة القوام قليلة اللحم. ومشق القدح مشقاً: حمل عليه في البري ليدق ... وقلم مشاق: سريع الجري في القرطاس. ومشق الخط يمشقه مشقاً: مده، وقيل أسرع فيه. والمشق: السرعة في الطعن والضرب والأكل والكتابة، ومشقت الإبل في سيرها تمشق مشقاً: أسرعت، وقيل: كل سرعة مشق ... وامتشق الشيء اختطفه.(**ابن منظور،2005 ، مادة: م، ش، ق**).

من هذا النص المقتبس يظهر أن (المشق) دلالة عامة، وهي السرعة والخفة، ولما كانت السرعة والخفة تتجليان في مظاهر مختلفة في العالم الخارجي (كالسرعة في الأكل أو السير أو

الطعن، أو خفة الجارية) – لما كان ذلك كذلك – اقترن كل مظهر من المظاهر المذكورة آنفاً بلفظة (المشق).

وقد أضفت هذه الدلالة المائعة العامة التي تكتنف (المشق) إلى أن تلحقها بركب الاشتراك اللفظي.(**بوشارب،2015،ص136**).

3– أسباب صرفية:

قد يحدث أن تؤدي القواعد التصريفية إلى أن تتفق لفظتان في صيغة صرفية واحدة، فينشأ عن ذلك تعدد في معنى هذه الصيغة يفضي بها إلى أن تكون ماثلة في مضمار ما هو مشترك لفظي، وقد يحدث أن تكون صيغة المصدر الثلاثي (على فُعول) كهروب وخروج، وأن تكون صيغة الجمع على (فعول) أيضاً كسيوف وأمور، ولكن يعرض في اللغة أن تجيء صيغة المصدر وصيغة الجمع متطابقتين في المبنى، مفترقتين في المعنى؛ وذلك نحو (ظهور) التي تفيد معنيين: معنى مأخوذاً من صيغة المصدر، ومعنى آخر من صيغة الجمع.

وقد يحدث أن تشترك أفعال ثلاثية في الفاء واللام، ويكون العين في بعض هذه الأفعال حروف علة، وفي بعضها همزة، وذلك نحو: (زار، وسال)، و(زأر، سأل)، وإذا ما أراد المرء أن يعود إلى قالب اسم الفاعل لصوغه من هذين الفعلين فإنه سيجد أن هناك قالباً واحداً يحتمل معنيين اثنين، وبذلك يقع اشتراك في العربية مرده إلى العوارض التصريفية، فكلمة (سائل) اسم فاعل للفعل (سال) وللفعل (سأل)، وكلا الفعلين مفترق في معناه عن الآخر.(**بوشارب،2015،ص137**).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المصادر.

1. إرشاد الفحول على تحقيق الحق من علم الأصول للشكواني، تحقيق: سامي العربي الأثري، ط1، دار الفضيلة الرياض، 2000م.
2. الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة ، والنشر، والتوزيع، (د.ت،).
3. إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية، رسالة ماجستير من المركز الجامعي البويرة الجزائر، رشيد عزي سنة 2008-2009م.
4. أصول السرخسي، تحقيق، أبي الوفاء الأفغاني، د ط، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د.ت.
5. آليات التعريب وصناعة المصطلح، د. كمال أحمد غنيم، الناشر، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، 2014م.
6. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دراسة في الدلالة الصوتية، والصرفية والنحوية، والمعجمية، د محمود عكاشة، دار النشر. للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، 2005م.
7. الترادف، والمشترك اللفظي في سورة فاطر، كلية العلوم الإنسانية، والثقافية، الجامعة الإسلامية الحكومية، بمالانج، رسالة ماجستير، أطيع وديتي رقم التوظيف 28719650،2007 م
8. التعريفات، للجرجاني، ضبط مجموعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1403هـ، 1983م.
9. دور الكلمة في اللغة، لاستيفن أولمان، تر: دكتور كمال بشر1997.
10. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، ط1، 1418هـ-1997م، الناشر، محمد علي بيضون.
11. ظاهرة الترادف والاشتراك اللفظي في كتابي الفروق اللغوية، وفقه اللغة دراسة لسانية تداولية، رسالة ماجستير الشريف بوشارب 2015

12. علم الدلالة، لأحمد مختار عمر، ط5، عالم الكتب، 1998م.
13. فقه اللغة موضوعه مفهومه قضاياه، د. محمد إبراهيم الحمد.
14. فقه اللغة وخصائصها، د. إميل بديع يعقوب.
15. فقه اللغة، علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، القاهرة.2004
16. فلسفة اللغة، عثمان أمين، دار المعارف، 1974م.
17. في اللهجات العربية، لإبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003م.
18. الكليات، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي، تحقيق عدنان درويش – محمد المصري، دار النشر مؤسسة الرسالة – بيروت.1998م
19. محاضرات في علم الدلالة، خليفة بوجادي ط1، 2005م،.
20. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي، شرح و تعليق: محمد جاد المولى وآخرون، ط 3، مكتبة دار التراث، القاهرة، د.ت.
21. مقدمة في علم المصطلح، علي القاسمي، مكتبة النهضة، القاهرة، ط2، 1987م.
22. مقدمة في علم المصطلح، لعلي القاسمي، مكتبة النهضة المصرية.
23. المولّد في اللغة العربية، د. حلمي خليل، دار النهضة العربية بيروت لبنان، ط2، 1985م.
24. نظريّة المفاهيم في علم المصطلح، ج–ساجر، ترجمة جواد سماعنه، مجلّة اللّسان العربي ع47، 1999م.
25. نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، ملية الآداب واللغات، خديجة هناء ساحلي 2011م

ب/ المجلات:

26. مجلة القافلة، عبد الصبور شاهين: العدد الأول، والعدد الثاني والثلاثون محرم 1404هـ أكتوبر 1983م.
27. مجلة اللسان العربي، النحت في اللغة العربية، د. محمد السيد بلاسي، تصدر عن مكتب التعريب بالمملكة المغربية، ع47، يونيو: 1999م.

28. مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، العدد 39، يونيو 1995م.
29. مجلّة اللّسان العربي، نحو مصطلحات عربيّة، أحمد مطلوب الرّباط، ع55،56، 2003م.

ثانياً: المراجع.

30. تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1984م.
31. تفسير الجلالين، دار الحديث- القاهرة، ط1.
32. الرد على المنطقيين، لابن تيمية، الإمام أحمد بن عبد الحليم: دار المعرفة، بيروت.
33. لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، د.ط، 2005م.
34. المخصص، لابن سيدة، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 1417هـ، 1996م.
35. معجم المقاييس في اللغة، لابن فارس، تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر بيروت، لبنان، ط1، 1994م.
36. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الجمهورية للصحافة، مصر، ط3 1985م.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

37. http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=27852